

تفسير الجالين

سورة النساء .

[مدنية وآياتها 176 أو 177 نزلت بعد الممتحنة] .

بسم الله الرحمن الرحيم .

1 - { يا أيها الناس } اي أهل مكة { اتقوا ربكم } اي عقابه بأن تطيعوه { الذي خلقكم من نفس واحدة } آدم { وخلق منها زوجها } حواء بالمد من ضلع من أضلاعه اليسرى { وبث } فرق ونشر { منهما } من آدم وحواء { رجالا كثيرا ونساء } كثيرة { واتقوا الله الذي تساءلون } فيه إدغام التاء في الأصل في السين وفي قراءة بالتخفيف بحذفها اي تتساءلون { به } فيما بينكم حيث يقول بعضكم لبعض أسألك بالله وأنشدك بالله { و } اتقوا { الأرحام } أن تقطعوها وفي قراءة بالجر عطفًا على الضمير في به وكانوا يتناشدون بالرحم { إن الله كان عليكم رقيبا } حافظا لأعمالكم فيجازيكم بها اي لم يزل متصفا بذلك